

## سفاح

حيرى وتشربنى الآهات أقداحا  
والفجر منطبق العينين ما باحا!!  
لم البواحُ وحبر المتعبين سدى!  
ينعى بريشته من مات وارتاحا

\* \* \*

جريمة الحبّ أن تفتّر خانقه  
مسا من الريح لا تُصدقك إصحاحا!!  
كبرى الخبائث أن يرتاح من يده  
تلطخت بشرى الأحباب أرواحا

\* \* \*

كانوا وكانت جرار المزنٍ مغلقة  
وكان سعيهمُ للغيث مفتاحا  
كانوا وكانت غلال القمح مكرهة

أَنْ لَا تَكُونَ لِفَحْوَى الْعَدْلِ إِيْضَاحًا !!  
كَانُوا أَزَاهِيرَ تَلِكِ الْأَرْضِ حَنْطَتِهَا  
لَمْ يَبْقَ إِلَّا اجْتِرَاحُ الْمَوْتِ فَوَاحًا

\* \* \*

عَازٌّ عَلَى الدَّهْرِ أَنْ يَرْضَى مِثَالَهُ  
عَازٌّ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَبْقِيَهُ سَفَاحًا.

